



مرشد الأمة

سنة ١٣٢٤

١٣٠٦

MOURCHED EL-OUmma

إدارة الجريدة

بنهج بن زياد (مدير الجريدة الملكية عدد ٥٦)

المراسلات

رسل خالصة جريدة البريد باسم مدير الجريدة
ومحررها المسؤول سليمان الجادوي

لا يلتصق غير المراسلات من رسائل النشر
لا ترد لأربابها نشر أو لم تنشر

العنوان: للتفاني (مرشد الأمة)

تدفع قيمة الاشتراك مسلفا وحوالات الاشتراك

لا تعتبر

لا إذا كانت مصادرة من مدير الجريدة وعليها ختم

الإدارة

ومن قبل جدد عد مشتركا

Adresse télégraphique :

MOURCHED EL-OUmma

TUNIS

الاشتراك في "مرشد الأمة"

في لايالة التونسية والجزائرية وطرابلس الغرب
عن سنة ١٠
لطلبة العلم بالجامع الأعظم ٥
الاستاذة العالية والقطر المصري وبقية المالكة العدد ١٢
عن سنة
في ملكية الزنجبار وعمان وسائر المالكة الأخرى ١٥
عن سنة

أجرة الاعلانات

عن السطر الواحد

في الصحيفة الأولى ٢
الثانية ١٥٠
الثالثة ١٥٠
الرابعة ٥٠

Pour tout ce qui concerne
l'Administration et la rédaction
s'adresser à M. SOLIMANEL-JADOUT
56, rue Ben Zied, Tunis.

* تونس يوم الجمعة ٢ شعبان ١٣٢٩ * جريدة علمية سياسية أسبوعية تخدم الملة والوطن * المرافق ٢٨ جويلية ١٩١١ *

مصر وتونس

(مؤثرهما)

(٦)

هناك الكثرة الرحبة الفسيحة الأرجاء قلة لم تصل
بهم الى التحاكت بعضهم والنزاحم
مرت دهور لا يعلمها غير خلفها والعائلة
مشة الاعضاء في انحاء المعمورة لا يشعر كل عضو
منها بوجود اخيه الا في القليل البادر والبن شعر
بوجوده فهو لا يشعر بمزاجه

وان احكم بينهم بما انزل
الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم
ان يفتنوك من بعض ما
انزل الله اليك فان تولاوا
فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ببعض ذنوبهم وان كثيرا من
الناس لفاشون
افحكم اجالة يفتون
ومن احسن من الله حكما
لقوم يوقنون
(قرآن شريف)

« قاضيان في النار وقاض
في الجنة قاض عرف الحق
فقتضى به فهو في الجنة
وقاض عرف الحق فصار
متمسدا او قضى بغير علم
فهو في النار »
(حديث كريم)

اذا كان الشرطي على ضلال
فلا عجب اذا ضل القضاة
بعظم ذنبهم من غير علم
قضاء فيه موت او حياة
(لبعض ادياء الشرق)

(لناتمر لاصلاح القضاء)

اختلاف الناس ضروري لا بد منه لقوام
حياة الامم والشعوب لانه مشار الغبطة و باعث
الامل في قلوب سائر الطبقات على الحصول على
ما امتازت به كل طبقة عن غيرها

واما الغبطة والامل إلا ناموس زوجية تاج
لقاحها المحرص على تنازع البقاء تنازعا يحرك من
اعضاء الجمعية البشرية الاشل اجماع والابلي
اخامل

ولقد كان تنازع البقاء في اول نشأة الانسان
ضعيفا لا يحس وخفيا لا يدرى الا بصار ولا
البصائر نظرا لقلة افراد بني الانسان على سطح

تتمتع على الدين الذي لا قوام لها بدونه فانها تقيدنا
ولا رب يضعفها في غالب الاطوار لن الدين هو
النظام الفذ الذي يصل بالانسان الى الصراط المستقيم
والجادة المعتدلة في قباي جهده المحيوي وسط ميدان
تنازع البقاء ويمكنه من السعادة الابدية الدائمة
واذا تقرر عند العلماء ان العدل قديم ازلي
لامبدا لوجوده وثبت بالاستقرار ان القوانين الوضعية
محدثه بعد وجوده وان تأثير الدين في النفوس
وجذاني فطري لا يعلم له اول افلا يكون من
الانصاف ان نقول ان الدين هو اس النظام الوضعي
والعدل قديم ازلي

اسس عليها النظام الوضعي وما هو اكمل منها
افلا يكون من الانصاف ان نقول ان الاكمل هو
الاصل وانما اوفى بما تتطلبه من طاق مفهوم
النظام
خذ لك مسئلة القضاء مثلا وانظر ما عسى
ان يرى فيه النظامان وما هو اثر كل واحد منهما
في الجمعيات البشرية منذ احوالها بسور النظام
حتى الان

لا شك انك تلقى ان قوانين المصريين الاقدمين
لم تنفع سائر الطوائف الانسانية بجزء قليل وما
فهمهم به شرع التورات وان حقا في الرومان لم يبعدوا
الجمعية البشرية بما اسعدتهم به تعاليم الانجيل
وان قوانين الرومانيين في هاتم العصور الملمية
لم تخدم الانسانية والعدالة واحق بجزء من الف
جزء مما خدمتها به الديانة الاسلامية والتعاليم
القرآنية رغما عما اتبه اجلة العلماء من ان اغلب
تلك القوانين مبنية على القانون المسمى كود
نابليون الذي استنته امبراطور فرانس نابوليون
الاول من الديانة الاسلامية

ولا يفرنك ما ترى عليه حالة المسلمين في
هذا الاوان من الانحطاط في سائر انواع القضاء
لان مبنى ذلك الانحطاط الذي اودى بالمسلمين
وسقامهم من الظلم كؤوسا او حل سائلها بقلب
نيسرون او من خيالها بخاطر كليفولا محادها
عن مسالك اضطراد العباد وكانا لهما مواعظا وعبرا
هو الاعتماد على اقوال بعض العلماء في فهم الشريعة
الاسلامية والاكتفاء بما قالوه من القوانين الوضعية
القابلة بطبيعتها للقضاء حسبما تشهد السنة اصحابها

بمقتضى او ظلم ناله ولا يلبث اكثر من زمن
شكايتهم حتى يصدر حكم الله مؤيدا بكتابه او سنة
نبيه او اجتهاد اصحابه فيقتنع الشاكي والمشتكى به
ويخرجان من عند حكمهما وهما رغبان عن كونهما
من الاعراب اشد كرها وتفاقا مؤان ير تالان قوله
تعالى « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليمًا » ويسئل كل واحد منهم
جما حاكما او محكوما له او محكوما عليه المفقرة
لصاحبه لوجدنا بين الاول والثاني بعد ما بين
قانون استتم جاهل بالبلاد و اخلاقها وعوائدها
وطبائنها وغرائزها وواسطها وتكونها وانتقالها
وبين شرعية من يقول « لن يشاد احدكم الدين
الا غلبه وان الله يبعث في هاتم الامة على راس
كل مائة سنة من يجدد لها دينها وتحديث للناس
اقضية بحسب ما يحدث فيهم من الفجور »
والا فما الموجب لخروج الاعراب من امام
النبي او خلفائه على تلك الحالة التي شرحناها
وبين خروجنا من بين يدي القضاء مطلقا في هذه
الايام وكل منا يلحن صاحبه ويود لو يجد فرصة
يوقع بها في الدمار سواء كان حاكما او محكوما
له او محكوما عليه او عون او كاتبا او وكلا

لا شك ان ذلك من اعوجاج قضائنا عن جادة
قضاء الدين ومخالفته له في جوهره واسسه وسيره
وتناجيه باشد مما خالف به زمانا وسيرنا وتفسيرنا
زمان النبي واصحابه وسيرهم واعتنائهم بالقيام
بالواجب المفروض عليهم ودونك حقيقة القضاء
عند العلماء واسسه واركانه ثم احكم بعد ذلك اين

القضاة من بعضهما
حقيقة القضاء في الزمان الذهبي : احكم بين
خضعين بحسب معلوم من حقوق معلومة ولو
بتحكيمهما

وحقيقته ان هو ارضاخ احد الخصمين
بخصوص قول مجهول الماخذ والدليل من جملة
اقوال كذلك ايضا ومتضادة في الغالب بدون مرجح
يرجح غير الظن بجواز تطبيقه على الحادثة
واسس القضاء عند الاولين يمكن ان نلخصها
بما يأتي

(١) العلم بشرف القضاء وشيخه العدل

ومركزهما وتأثيرهما في الهيئة الاجتماعية

(٢) العلم باصول القانون ومبادئه علما يجعل
فهم القاضي ومراد القانون سواء او متقاربن

(٣) العلم بالمحقوق العامة والخاصة التي
لا بد منها لقوام الجمعية البشرية الانسانية

(٤) العلم بمسول الامة النفسانية والدينية
والادبية والمدنية والعادية

(٥) فلسفة المحوادث المدنية والمجتمعية
والاجتماعية

(٦) العلم بالمسؤولية القضائية العامة
والمسؤولية الشخصية

(٧) ومركز المسؤولية والشخص المسؤول عن
القضاء المخالف للقانون

(٨) والممنوعات بانواعها
والقدرة على تطبيق تلك العلوم تطبيقا

(٩) يوافق روح العدالة ويقاربه بدون تأويل
الذكاء والفراسة

(١٠) الاجتهاد
الاكتفاء الشخصي

(١١) الاستقلال القضائي
حمايته من كل ما يؤثر عليه

(١٢) تحديد وظيفة الوكلاء مطلقا وتقدير
ما تفرضه لهم العدالة من الحقوق

(١٣) صيانة الترافع من استمال الطرق المجدلية
لتضليل القضاء

(١٤) توزيع العمل على حسب الاستعداد
وتطبيق القانون على الحاجيات الى غير ذلك مما

يطول بنا شرحه . وأنت لو فحصت القضاء الاسلامي في اغلب المعمور لوجدته عالم يتوصل بها الحجاج الى ابتزاز اموال الخصماء حتى صارت المحاكم الاسلامية اشد اقلالا لامن من عصابات اللصوص وقطاع الطرق تلعب بها الاغراض ويضحى فيها الحق قربا للهوى والاغراض والمواثبات السياسية وتدنس القضاء وعيب بناءه موس العدالة وعم المحجل باصول القوانين ومبايها والمحقوق العامة فضلا عن الخاصة وعذبت الانسانية باسم العدل ايما عذاب وكلفت عبء قوانين لا تلائم دينها ولا اداها ولا عوائدها ولا ياتها بل هي مزيج من مذاهب واوقال لم تراع فيها حاجيات الامة ولا زمانها ولا مكانها ولا ما هي عليه من العلل والامراض في اي مكان وزمان

يتبع

جريدة الشرق

العالم الاسلامي

والمانيا

اطلعتنا في احدى المجلات على مقالة مترجمة عن جريدة الوقت التي تصدر في اربنورغ من روسيا فاترنا نشرها لاهميتها . ان العلاقة الودية التي وطدت بين العالم الاسلامي والمانيا قد اقامت الجرائد الروسية واقعتها واقعتها في الشبهات الكثيرة حتى ان سوء الظن جعل جريدة (نوفي فريدم) تحسب لها الف حساب واضطرت ان تبث ما في ضميرها . وهو الخوف من ان المانيا الآن قد اوشكت ان تضع قدمها على تركستان الشرقية المحدودة بحكومات الصين وروسيا وانكثروا واذا حصل هذا فكانها قد وضعت قدمها في وسط جبل ممتد من مسلي الصين الى الحكومة التركية الاسلامية المحرة وتقول ان المذهب كونيوشوس المشهور في الصين سينقرض ويقوم مقامه الاسلام فتصير حكومة الصين حكومة اسلامية ثم لا تلبث الا قليلا حتى تعلن حربا عوانا مسلحة بالتصعب الاسلامي فتترك العالم المتمدن في حيرة كبيرة ودهشة شديدة . وهي تستنبط هذا الاحكام القبيحة من اقوال مكاتب جريدة « التيمس » في « بكين » عاصمة الصين الدكتور (موريسون) الذي ساه في آسيا الوسطى كلها . وله اطلاع تام على احوال مملكة الصين . يقول هذا الدكتور ان دين الاسلام اخذ ينتشر في الصين بسرعة غريبة وان اتفاق المسلمين واتحادهم فيها قوى جدا

ويورسل ذلك ادلة واضحة عنده فهو يقول ان القاطنين في الصين من تركستان في ولايات غانسو وصي وجوروان وبون والانان كلهم مسلمون ويقول في كلامه المؤكدة عن شجاعتهم وبسالتهن : اننا لا نسمي ابدا « يعقوب خان » الذي كان في تركستان وجعلها في سنة ١٨٨٦ حكومة مستقلة تماما فاقامت بذلك حكومة الصين واقعتها ثم جعلتها في حالة لم ترض بها حكومة الصين ولم ينسرح لها صدرها ثم ان حادثته قليلة (باتاي) المشهورة بالشجاعة التي استولت في ذلك

الوقت على القسم الغربي من ولاية يون - ونان) وجعلت مدينة (الافسو) مقرا للملك ليست . مما ينسب بل مما يبقى ذكره مركزا في الازدهان على عمر الدهور والاعوام

ثم يقول نعم نحن اذا نظرنا الى حالة المسلمين المحاصرة في تلك البقعة نجدها الآن في هدوء وسكون تام . ولكن اذا لاحظنا العلاقات والارتباطات التي حصلت الآن بينهم وبين مسلمي تركية نجدها تتزايد وتتقوى يوما فيوما وهم الآن قد تنهوا كثيرا عن ذي قبل فكثير منهم يقصد بلاد المدينة لاجل التعلم فيها للسياحة فقط فأتى منها لآباء جنسه بمعلومات حجة وبث فيهم روح المدينة والترقي وهو يؤيد قوله هذا باقوال العلماء الكبار من الروسيين « فاكسيليف » و « آ. ايوانوف » الذين لهم اطلاع كثير على مملكة الصين : وانهم ايضا يتشامون كما يشام

فبناء على رأي ذلك الدكتور (موريسون) ان المانيا قد علمت بتلك الاحوال ولم ينشر بها احد قبلها عزم على ان تضع قدمها على « كاشغر » اي على تركستان الصينية ومن يضع قدمه هناك يجد المحبل منه الى الطرفين طرف تركية من جهة وطرف الصين من الجهة الاخرى ومما يوقع تلك الجرائد الروسية في اشد الشبهات ويضطرها الى اختلاق ما يسعهم ان يخلقه هو ما كان قبل الآن من جعل تعة الدولة العلية في الصين تحت حماية سفير فرنسا واقامة المانيا مقامه في هذا المحل ويدل على ذلك ان قنصل المانيا نشر من مدة قريبة جدا اعلانا قال فيه : بناء على القرار الذي حصل بين تركية والمانيا يجب على كل من يقيم في الصين وهو من تبعية الدولة العلية ان يكون تحت حمايه سفير المانيا وفي ولاية « كاشغر » اصدر امرا باحصاء عدد تبعية الدولة العلية التي كانت تقيم في ولاية كاشغر وتسجيل اسمائهم ومحل اقامتهم فيها

فجريدة (نوفي فريدم) تستنتج من ذلك النتائج الآتية : تقول ان ثقة الانراك بالنسويين اقوى من تقفهم بالفرنسيين واعتبارهم لهم ايضا اشد من اعتبارهم للفرنسيين فالنساويون هنا احرزوا قصب السبق في استامبول ولهم القصد المثل في الشرق الادنى والاقصى ايضا : ثم شرع في تعداد القوائد التي تحصل للنساويين من جراء دخول تبعية الدولة العلية في الصين تحت حماية سفير المانيا : وفي ظنها ان النساويين يستفيدون أولا لانهم يطلعون على احوال المسلمين هناك في الصين والهند ومسلمي روسية في آسيا الوسطى . وثانيا حكومة المانيا تنتهز فرصة حصول المشاجرات والمنازعات التي تصدر احيانا بين حكم الصين وبين تبعية الدولة العلية لتتدخل في اعمال حكومة الصين وثالثا انها تجذب قلوب مسلمي الصين الى نفسها . ورابعا انها توسع تجارتها في الصين الغربي وفي تركستان بواسطة اغنياء المسلمين الذين يتجرون فيها . وخامسا ان نفوذ المانيا يقوى بذلك في استانبول اكثر من ذي قبل

ثم ان هذه الجريدة تنقم في عدد آخر من المانيا وعالم الاسلام جميعا فقد رسم فيها الرسم الذي اصفه بما يأتي صورة الارض فيها كتاب

مكتوب عليه (الاسلام) وعلى ذلك الكتاب رجل محدودب في زي المسلم . له اربع قوائم كالذواب وعلى ظهره صورة رجل نساوي الشكل راكب عليه احدى قديمية في طرف الكتاب والاخرى في طرفه الآخر . وفي فمه « مشتوك » يدخن به . وتحت ذلك الرسم مكتوب كذا : ليس الآن في الدنيا شران يسميان الاقصى والادنى . فالآن قرب الشرق الاقصى والادنى واتصالا قصارا واحدا اي شرق ادنى فقط

فهذه الجريدة تمثل بذلك المانيا قد سخرت عالم الاسلام اجمع وجعلته مطية لها الى مقاصدها والمسلمون قد اغتروا بمخادعتها لهم .

ثم ان اجتماع جمهور عظيم في الاستانة منذ زمن غير بعيد واحتجاجهم على روسية في شان ايران . وعلى اظهار محبتهم لاهل الالبان وعلى الرجاء في حمايته لعالم الاسلام قد هج خواطر جرائد روسيا وانكثروا تهيجا شديدا حتى اقامها واقعتها وقد تورمت منها جريدة (روسكي اصلوفا) وقالت (ان المسلمين الآن يريدون ان يعرفوا عاهل المانيا خليفة لهم) واستهزأت بالمسلمين بعاراتها السخيفة المزوجة بالمغالطات الدينية كقولها « هل يجوز للمسلمين ان يجعلوا لهم سلطانا بروتستانتي المذهب ؟ وهل يسمح لهم دينهم بذلك ؟

كان اصحاب هذه الجرائد يظنون ان عالم الاسلام الذي يبلغ عدده ثلاث مئة مليون نسمة ليس لهم عقل كقولهم يميز بين صدقه من عدوه الا انه لا لهم فكيه كقولهم لا يستطيعون ان يميزوا بين طغوت ورسول . ليسوا كما يظنون . ان الجرائد من بينهم من يعرفون باغراضهم وما يتفهم وليسوا محرومين من قوة الالبان التي يميزون بها الجريد من الردي والغثيث من الطيب فاذا نظر عالم الاسلام الى روسيا بطورة غير صديق له فهذا ليس من المسلمين بل من الجرائد المشوقسات والمحاولات لتضليل الحكومة الروسية ولإثارة خواطر المسلمين وغيرهم من الملل غير مللة الروس مثل جريدة روسكي اصلوفا . ونوفي فريدم . اللتين من شأنهما ان تدوسا النعم التي اياهما تحت اقدامهما وان تحاولا صيا ما هو في الهواء

الاصلاحات بالابانيا

ذكرت جريدة « نوفي بريس » ان الفريق محمود شوكت باشا وزير الحرب سيقوم في خلال هذا الاسبوع برحلة الى البانيا مصحوبا بلجنة مؤلفة من ضباط وامورين ملكيين لدرس الاصلاحات التي يجب ادخالها الى الادارة الابانية وقد عاقت الجريدة النساوية الموما اليها اهمية كبرى على هذه الرحلة وقالت انها ستاتي بنتائج عظيمة لان وزير الحرب هو الرجل الوحيد الذي لم اليوم نفوذ كبير بتركيا . وقد توفى للمحافظة على سلطته ومركزه بالرغم عن المنازعات والشقاق الذي ظهر بين الاحزاب السياسية

فاذا تولى اليوم بنفسه وبكامل الاعتبار الذي يجنبه بتركيا رئاسة اللجنة التي ستظهر في رغائب الابانيين وادخال الاملاحات الى ادارة البانيا فان هذا الامر لا يلبث ان يحدث تأثيرا جيلا

دائما . ثم قالت الجريدة المذكورة : ومما بهم ذكره ايضا ان تركيا وعدت سفراء الدول الاجنبية بالاستانة على رؤوس الاشهاد بانها تود ان تجتنب الحرب مع الجبل الاسود

حوران

بعث من قائد الحملة المحورانية البشان الاتي :

بما ان النوري بن شعلان شيخ الروالمة وكذلك مشايخ عرب عنزة عرضوا اليها بالذات طاعتهم وتعهدوا بان يعيدوا جميع ما اغتصبوه من جبل الدروز وغيره وان يشعروا عدو ورودهم مواد التعليمات التي اعلنت سابقا في الصحف المحلية وان يكونوا طائعين كل الطاعة في كل ما تكلفهم به الحكومة

وبما ان استرحاماتهم المذكورة قد حازت القبول فلذلك لا نرى لزوما لبقاء مسألة منع الاخذ والعطاء معهم التي نشرت في البيان المعلن في ٢ حزيران سنة ١٢٧٧ هذا وانه من المناسب تأسيس اسواق في الزرقاء ودرعا والرمثة لتأمين مسالمة البيع والشراء وما يتعلق بذلك بين اهالي سورية وبين العربان المذكورة فعلن بان كل من يريد الاخذ والعطاء معهم بعد اليوم هو حر

ذكرت (عثمانبرلو يد) ان المحركات العسكرية التي اقيمت ضد السيد الادريسي واعوانه المجتمعين بالقرب من ابها مركز لواء عسير لم تات بنتيجة وان المحركات الثلاث صارت باشا بعشرة

الاباء مضي مدة من الزمن ساد الصلح والسكون في اليمن وقد تركت موقعة المحركات العسكرية التي كان يقوم بها عزت باشا رئيس الاركان حربية الا انها تشتغل بعض المقررات العسكرية بشار المعصاة

بلع محمود شوكت باشا

الى مفتشي الفياقي ومفتشي الرديف وقواد التواير والفرق المستقلة

ان الخدمة الشريفة التي قام بها الجيش في اقلابنا الجيري المحمد الاخير هي معلومة لدى الجميع وطبيعي ان الجيش كان مضطرا الى تكوين التحول الجديد وتسكين الاضطراب الذي حدث في الاحوال العامة وتأييد مقصد الانقلاب فكان اشتغال اعضائه بالسياسة يومئذ امرا ضروريا ولكن بعد الانقلاب وتأسيس الدستور (المشروطة) لم يبق مجال لاشتغال الجيش بالسياسة وانما منذ سنة ونصف تقريبا اوصيت الوصايا اللازمة شفاها بكل عزم واخلاص في الاستانة وفي ادرنة بمان يحصر الجيش همته في وظيفته العسكرية المقدسة واني اقول بلسان الشكر ان هذه الوصايا تلقت بالطاعة من قبل رفاقي الاعزاء وانه بهمة رفاقي الضباط الذين بطبيعتهم يقدرون سمو الوظيفة

حق قدرها حصل في هذه المدة القليلة نجاح مهم في انتظام الجيش اعترف به صاحب العدو وبهذا النجاح وجدنا الجيش لم يتوان في طريق التكامل خطوة واحدة على انه منذ سنة ونصف وقف امام سبع معاربات في اليمن وعسير وشمال الارناووط وحوران والكرك ثم اليمن وعسير ثانيا وعصيان المايسور كل ذلك لم يشن عنان مطيته عن التقدم الى الامام وان الجيش وقفه الله ما دام يداب على هذا الجهد والاجتهاد فهو يعلي شأنه وسلطته دوما وان النقطة الوحيدة التي يعلق عليها الامل في سبيل الوصول الى هذا المقصد هي ان يجرد الضباط رفاقي اذهانهم وانفسهم من الافكار والمقاصد غير اللائقة ويقفوا وجودهم على الوظيفة العسكرية فقط .

ان التكامل والانحطاط في الجيش منوط بسعي رفاقي فكلمنا زاد ارتباطهم بالوظيفة تتجلى آثار التعالي بصورة جديدة كل يوم وان المحالة التي يولدها عكس ذلك هي السقوط ليس غير . على ان السقوط يكون سريع السقوط لا تدريجا كالرقي . وآثاره تظهر في اعمال وعلى هذا التقدير يكون الجيش قد اودى بوطنه ودولته التي هو مكلف بالعمل لبقاء وجودها . وهذه النتيجة ثبت انه يجب على الجندي ان لا يتفكر في شيء غير الوظيفة وان لا يعيش إلا لاجلها فقط . لان الوطن الذي يزهو اكثر من نفسه لا يعيش إلا بارتباطه هو بوظيفته

ان السياسة من شأنها وليد المطامع والاشغالات في طبع رجب كاشغر والاشغالات العسكرية وداعية للتباين في الافكار وهذا ما يؤدي الى خراب المملكة . واني لمشاهداتي وتجاري اعلم ان جميع رفاقي الضباط قد شعروا بقسوة الوظيفة وعدلوا بارواحهم وضمائرهم فيجب عليهم ان ينزهوا افكارهم ومقاصدهم عما سواها واني اسدي الاحترام لرفاقي الذين يمعنون النظر في الوظيفة ويتلقونها على هذا الوجه واحبهم اكثر من محبة الوالد لولده كما انه لا يجوز ان اتواني البتة في معاقبة الذين لا ينظرون الى هذه الحقائق والنتائج التي صورتها بنظر الاهتمام فيهمولون وظائفهم في ملهم الى الافكار الخارجة عن المسلك ويشغل السياسة . ومعجزاتهم توطها بي صلاحيتي القانونية ولا حل ان يطلعوا على هذه النماذج والوصايا نشرها جميع المراجع فاصيهم وصية خاصة بعمل ما يقتضيه الحال .

المغرب الأقصى

تزداد المسألة المغربية من يوم لآخر غموضا والمذاكرات بين الدولتين (فرنسا والمانيا) جاريا بتوان وسيرهما في ذاك السيل لا يودن بحسم الخلاف في اجل قريب

وقد زاد القضية ارتباطا عدم ايقاف حركة العمل والتوغل في الشؤون المغربية من كل من فرنسا والمانيا واسبانيا وكل يدعي الاولوية ويبرهن على عمله بالسداد

وكاني والفصل بالمسلمة بعد جدا ويقف الفكر دون ان يرى له طريقا اللهم إلا بانجلاء الجميع عن التراب المغربي وهو سهل في جانب الالبان والاسبان وكبر على فرنسا بما تكبدته من

يمكن التفتيش من كمية الاشجار المراد شراؤها عند الاقتضاء سيما اذا كان القدر المراد شراؤه ذا أهمية وكان من نوع واحد .

بعد توزيع عدد الاشجار المراد بيعها على الراغبين (وهاته الاعمال تقع في غرة نوفمبر) توجه جريدة لكل من الطالبين في القدر الذي عين له .

يتم توزيع هاته الاشجار على طالبها من غرة ديسمبر ويمتد الى غرة مارس ولكن يمكن توزيعها قبل لاجل المين . انما ان اريد غرسها قبل غرة ديسمبر وذلك انما يقع في الاشجار الصغيرة التي تنمو في المحاسن وحيثما يلزم ان ينص عليها الطالب في مطلبه .

ما فضل من هاته الاشجار بعد التوزيع يعطى للطالبين الواردة مطالبهم بعد تاريخ غرة أكتوبر . يقع توزيع الاشجار ببستان الاختبارات بتونس كل يوم على يوم الاحد وايام الاعياد القبطية صباحا من الساعة السابعة الى الحادية عشر من الزوال الى الخامسة مساء . بعد دفع الثمن للمكلف ادارة البستان لا تتكلف بالاراسيات إلا اذا كان الطالب بعيدا عن العاصمة وطلب توجيه ما اشتراه بواسطة الادارة توجه له ذلك لكن بدون تحمل اذن مسؤولية وعلى طالب التوجيه ان يوجه الثمن والتأخير بحسب الوضعية بوساطة مدير البستان اما مصاريف السوق والكميل وغير ذلك فلا تدخل للادارة فيها بل يطلبها من المشتري من يتكلف بوساطتها جميع ما يلزم من الادوات لتوجيه ما ذكر كصناديق وبنين وغير ذلك فعلى المشتري

في مدة توزيع الاشجار يكون المكلف بالبستان يحتاجون اليها فوجد جردا في سنة ١٩١٠ مخلصا ونسقا باسمه الى الادارة العامة لبلاد تونس .

لاختبارات في جميع انواع التراكيب « انصاف التلقيح » الموجودة بالبستان المذكور المدة للبيع فمن اراد الاطلاع عليها فليطلبها من المحلات المذكورة

ملحة في تاريخ اليمن

اما جهتي الغرب والشمال فهي تابعة للدولة العثمانية - ايدها الله - وقسمت الى ولايتين الاولى « الحجاز الشريف » والثانية « اليمن » التي نحن بصدد

وذكر في التاريخ القديم : ان العرب من نسل سام بالاتفاق غير ان بعض سكان جزيرة العرب الاولين من نسل حام كما سترى واخبار عصورهم اكلية سقيمة جدا . قال ابو الفدا نقل عن صاحب تواريخ الامم « ليس في جميع التواريخ اسلم من تاريخ ملوك حير » وقس على ذلك اخبارهم قبل الهجرة فاستمر ما ورد منها من قبيل الاخبار وان كان فيها شيء من الصحيح يصعب تمييزه عن الباطل وما نورد هنا اهم ما وقفنا عليه من كتب الذين بذلوا احسن النظر في اخبارهم لعلمهم على حقيقة امرهم في تلك الازمنة

باب الادب

نقشات

لقد هاج ليل البين شجري ولا غروا اذا هاج ليل البين من مغرم شجروا متى ايها الاذل الذي ظل ساكنا تهب الصبا ان الصبا وفد من احدى اذا طلعت من خدرها الشمس في غد اطلت اليها من دجى ليلتي الشكوى اقول لا يام النوى انت بي ارفقي فقد تركت مني ليالي النوى نضوا بكيت وخلت الدمع بجدي من لاسي

فما كان دمعي اذ كيبب بذي جدوى يرى الداس ما بي في الهوى من رعدة فيرجون لي السواي وانا لي السواي سايكي على تلك المنازل ساعة فقد مر لي عهد بجانها حلوا فيا لك من عهد رضعنا به الهوى ويا لك من عهد قضينا به لهوا طفا البحر من ربح هنالك عاصف وقد كان قبل الربيع اذ عصفت رها ولا يعلم الصب المصارع للهوى ايقوى عليه ام عليه الهوى يقوى ليجتنب الانسان اول سكورة فقد لا يلاقي بعد سكورة محسوس ومن كان فيه غلة من صبا سكت فقد يشرب الماء القراح ولا يروى لقد كان قلبي قبل ان يدخل الهوى باعماق قلبي من عذاه الهوى خلوا وددت لو ان احب يقسم منصفنا فيسلبني عشوا ويترك لي عصرا ارى سرحة الوادي مع الريح تنفني فهل سرحة الوادي التي تنفني نشوى اقول لمسررات في قصورة هنا لك اناس ان بيت بلا ماوى

ذكرنا ان بعض سكان هذه البلاد لاولين كانوا من نسل حام وقد تحققت من اذلة شتى منها ان بني حام انتقلوا من اسيا الى افريقية وسكنوا مصر والذوينة قديما واهم نسلها افريقية من جهة برزخ السويس او على طريق باب المندب فعلى كلا الامرين لابد من مرورهم في جزائب بلاد العرب والصاهر ان بعضهم استوطنوها ومن كادته ما ورد في تاريخ الكلدانيين القدماء من ان الكوشيين سكنوا ارضهم قديما وانهم دخلوها من

الى ماء اودر . ومنهم من سكنوا بلاد العرب اولا وقد وجد المنقبون اثارا في اليمن نسبوا الى الكوشيين واستدلوا من كتب مرسى - عليه السلام - ان بني كوش بن حام استوطنوا بلاد العرب فقد ورد في سفر التكوين « ١٠ : ٧ » ان بني كوش هم سبا وحويلا ورمعة وستبة وسينكا وبني رمعة شيا وددان . ونعلم ان اسماء النسب التي اوردناها هنا هي اسماء قبائل وقد وجد بعضهم بعد البحث بان القبائل المتولدة من هؤلاء استوطنت بلاد العرب فزعوا ان سبا سكنت اليمن اذ وجدوا في اخبارها ما يدل على ذلك وكذا حويلا ولعلها قبيلة حويلا في اليمن وقد ابدلت الكاء بالكاء . اما سبة فوجدوا انها استوطنت حضرموت . اما رمعة فقد ذكر بطليموس صاحب كتاب الجغرافية القديمة مدينة تسمى رمعة او رمعة في نواحي عمان . سينكا فلم يجدوا لها اثر في جزيرة العرب بل على شطوط افريقية قبالتها . اما سبا من بني رمعة فزعوا ان نسله سكن عمان وكذلك نسل ددان في البحرين فانهم وجدوا مدينة بهذا الاسم في بعض جزائر البحرين

وقد سكن الفينيقيون والكنعانيون البحرين ولا ثم انتقلوا الى بلاد كنعان وهم من نسل حام على راي البعض ولما رحلوا مروا في نجد والحجاز وطن البعض انه تفرع منهم اثناء الطريق قوم استوطنوا

تهضمني دهمري فلما ذمتمه راني بسهم في فوادي وما اشوى وهل يعلم لآخوان في مصر انني اقلي بيغداد الرزية والبلوى يقولون يا بني المنقي علم عصرة اما يعرفون العلم والعصر والتقوى لما رايت الكهر باحق صاندي لقد كثرت دعوى الورى غير انني نظرت فلم الف الذي ايد الدعوى وبشر بها اذل العطاش دلاهم فادليت لي فيها كما فعلوا دلسوا الا ليت شعري والى تتبع المنى متى يبلغ لاسان منيته القصوى اليس يطن لارض مشوى لبئس رجا فوقها مشوى فلم يجد المشوى لقد ارشدتني الحادثات التي عوت ومن ارشدته الحادثات فلا يغسرى اذا سمع الكمال حقا فيظنوا وشوا على من قاله غارة شعوا ساكت عما قاله ستهساوهم ولو كنت هجاء لاوسعتهم هجوا

قت من لا يام يا نفس انها تصور شيئا ثم تتبعه محسوسا ومن المنايا لست والله عالمها امرا يذوق النفس منهن ام حليوا رى الموم يمشي خلف امال نفسه ليحظى بها والموت يتبعه عدوا ولو خص بعض الناس لاشهد وطوة ولكن يكون الخطب ان عمت البلوى فدا انا تحنت لارض ثابو بحفرة وقد تركت جسمي نوب البلى شارا اخفى نزولي في غيبة ملحد فذلك مهوى ليس يشبهه مهوى (بغداد) جيل صدقي الزواوي

وابو الفدا وغيره يقسمونها الى العرب البائدة والعرب العاربة والعرب المستعربة وهو اسهل للنوضح لان العرب البائدة هم الاعراب الاولون الذين بادوا ودرست اثارهم بان ازلتهم عن مواضعهم العرب العاربة وهم العرب الحقيقيون كما يتضح من الاسم اما المستعربة فهم الذين انضموا الى العرب العاربة من الامم المجاورة وهم ليسوا عربا في الاصل كسبل اسماعيل وقيس ومن ولد فاستعربوا اي صاروا

(الرفاثب)

فكاهته

سوق فاكنسه

حدثني رجل لا اعرفه قبلا ان اخبرني انه نام وعنده ما اغصه النعاس خيل له كانه يسوق فاكنسه ويهده كلبان يعرضهما الى البيع فبلغ احدهم الف فرنك فباعه لمشتريه بعد استخلاص معلوم القباضة ثم استأنف عرض لآخر فوصل ثمنه اثني عشرة مائة فرنكا فرجعه وابى بيعه والكال ان الكلبين نسا واحدا في الصفرة والنعت واللون والصغر والكبر

قال فستلذه لما فعلت هذا فاجاب بان الكلب الذي باعه هو كلب فقط واما الذي رجعه فهو كلب ابن الكلب

وقد طلب منا ان نرجو صفاء قريعتكم تعبير هاته العنامة الغريبة الشكل الغامضة المعنى

ولا غرو بعد تعبيرها ان يدعوك ابن سيرين قرن العشرين والسلام

تحريرا بالوطن القبلي الامضاء ع . ق .

« مرشد الامة » يتقرب منا تعبيرها ان شاء الله في غير هذا

* اعلانات *

وكيل بقابس

قد استقر نهائيا الوكيل الماهر الشيخ الطاهر البخاري بقابس وفتح مكتبه للمصالحة عن الخصوم فمن يزوره يجد حكيما حقوقيا

« الترقى »

شركة اسلامية تونسية تجارية

تأسست هاته الشركة في منتصف عام ١٩١٠ براس مال قدره مائتا ٢٠٠ ٠٠٠ الف فرنك موزعة على الف سهم قيمة السهم مائة فرنك تدفع اجلا او على اقساط شهرية . وقد علم الكائن والعام ما حصلت عليه هاته الشركة من الشهرة وجودة البضائع وحسن المعاملة وانها لم تكثف بالاجار في المستودعات الصوفية التونسية (الفتة فقط بل جلبت من الافمشة القطنية العيسريز والمالطي) واكتشطي المطرزة وغير ذلك ما يكون صامنا لها الارباح الوفرة رغما عن مهادة الاسعار . وبناء على ذلك فهي تعلن للعموم انها مستعدة للمخاطبة مع كل من يرغب من سكان لايدالة التونسية والقطر الجزائري النيابية عنها بالجهات التي يقيم بها في البيع والشراء ولاشترائه فيها في الاسهم التي بقيت لديها . والمخاطبة تكون باسم رئيس الشركة السيد حسن حسني عبد الوهاب بسوق الفتة عدد ١٢٠ بتونس

مطبوعات عصرية

تشرع في طباعة الادب الادباء انما خدعة كصرتهم قد جلبنا كثيرا من المطبوعات الحديثة ويوجد عندنا اغلب اصناف الكتب العصرية المهمة وجميع الروايات لادبيات الغرامية والروايات الترفيهية وكتب مختلفة في فنون عديدة طبع بيروت ومصر وغيرها وكتب متنوعة لا توجد عند غيرنا بتونس وكثيرا من الكتب النادرة الوجود ومساعدة لنشر الادب قد جعلنا الانصاف زهيدة للغاية وهي تباع بمعدل السيد محمد الزواوي بنهج الكتيبة عدد ٦ بتونس ومن يطلب شيئا من اخراج فيلوسل الثمن اللازم مصحوبا باجرة البريد وقدره خمسة عشر في المائة ومن اراد الاستعلاء عن اشياء فيلوسل تنبري بوسطة للرد والمخاطبة من الخارج تكون معنا راسا بهذا العنوان محمد البشير الكشفي نهج العلماء زنقة بوعفة عدد ٤ بتونس

ملاحظة بما لنا من العلاقات مع اشهر المكاتب الشرقية فلنا الاستعداد التام لجلب جميع اصناف الكتب لمن يطلب في اسرع وقت ونحاسب الطالب باصل قيمتها في الجهة التي استحضرت منها مع اضافة مصاريف وارباح طييفة والمخاطبة تكون معنا راسا بعنواننا السابق محمد البشير الكشفي

مدير المجريدة صاحب امتيازها

سليمان الجاودي

المطبعة الاهلية

وقد امتازت هاته المطبعة عن غيرها بانقان الشغل وسرعة العمل وزهادة الاسعار

المطبعة الاهلية

بسوق الكتيبة عدد ٢٠ (جوار جامع الزيتونة الاعظم) بتونس

مستعدة لطبع جميع ما يرد عليها من المطبوعات عربية كانت او فرنسية كالجرائد والمجلات والكتب الدفاتر والمقتطفات واوراق الاستدعاء وغير ذلك